[398] آبائه عليهم السلام، عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، ولا يقبل ا صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول، وإن أعظم طهور الصلاة الذي لا يقبل ا الصلاة إلا به، ولا شيئا من الطاعات مع فقده، موالاة محمد صلى ا عليه وآله لأنه سيد المرسلين، وموالاة علي عليه السلام لأنه سيد الوصيين، وموالاة أوليائهما ومعاداة أعدائهما. (1040) - 21 - قال: وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن العبد إذا توضأ فغسل وجهه تناثرت ذنوب وجهه، وإذا غسل يديه إلى المرفقين تناثرت عنه ذنوب يديه، وإذا مسح برأسه تناثرت عنه ذنوب رأسه، وإذا مسح رجليه، أو غسلهما للتقية تناثرت عنه ذنوب رجليه، وإن قال في أول وضوئه: بسم ا الرحمن الرحيم، طهرت أعضاؤه كلها من الذنوب، وإن قال في آخر وضوئه أو غسله من الجنابة: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك، وأشهد أن عليا وليك وخليفتك بعد نبيك، وأن أولياءه خلفاؤك وأوصياؤه، تحاتت (1) عنه ذنوبه كما تتحات أوراق الشجر، وخلق ا بعدد كل قطرة من قطرات وضوئه أو غسله ملكا يسبح ا، ويقدسه، ويهل، ويكبره، ويصلي على محمد وآله الطيبين، وثواب ذلك لهذا المتوضي، ثم يأمر ا بوضوئه وغسله فيختم عليه بخاتم من خواتيم رب العزة، الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب عظيم جدا. (1041) 22 - عبد ا بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي جرير الرقاشي قال: قلت لأبي الحسن موسى

_____ 21 - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام):

521. (1) تحاتت: سقطت (لسان العرب 2: 22). 22 - قرب الإسناد: 129 واورد صدره في الحديث 3 من الباب 30 من ابواب الوضوء. (*) _____